

## تفسير السمعاني

@ 213 ( ^ ) واتقوا ا ا إن ا ا سميع عليم ( 1 ) يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت ) \* \* \* \* \* \* \* \* \* \* فأنزل ا ا تعالى هذه الآية . .

وعن عائشة رضي ا ا عنها أن ناسا صاموا يوم الشك ، فأنزل ا ا تعالى هذه الآية . .  
وقال الزجاج معناه : لا تفعلوا الطاعات قبل وقت فعلها ، وهذا في جميع العبادات إلا ما قام ( على جوازه ) دليل من السنة . .

وروى عبد ا ا بن الزبير ' أن وفد بني تميم قدموا على النبي ، فقال أبو بكر : يا رسول ا ا ، أمر عليهم الأقرع بن حابس ، وقال عمر : يا رسول ا ا ، أمر عليهم فلانا غير الذي قال أبو بكر ، ويقال : إن الرجل الذي أشار إليه عمر هو القعقاع بن معبد بن زرارة ، فقال أبو بكر لعمر رضي ا ا عنهما ما أردت [ إلا خلافي ] ، وقال عمر : ما أردت خلافا ، فتماريا عند النبي ، فأنزل ا ا تعالى هذه الآية ' . .

وقرأ الضحاك : ' لا تقدموا ' وهي قراءة يعقوب الحضرمي ، ومعناه : لا تتقدموا . .  
وقوله : ( ^ ) واتقوا ا ا إن ا ا سميع عليم ) أي : سميع لقولكم ، عليم لما أنتم عليه . .  
قوله تعالى : ( ^ ) يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ) في التفسير : أن الأعراب الجهال [ كانوا يقدمون ] على النبي ، ويرفعون أصواتهم